يوم الاحد ٢ محرم الموافق ١٦ نوفمبر ١٣٦٦ـ١٩٤٧ — السنة الاولى ـ العدد ١٧ — ثمن النسخة ٥ فرنكات



يتقدم « صوت العمل » بتهانيه الحارة وتمنياته الخالصة بمناسبة حلول « راس السنة الهجرية » الى كافة الطبقة الشغالة خاصة والى كافة الامة التونسية والعرب عامة راجيا من الله ان يعيده عليهم في عهد عز وحرية

كلمة الاتحاد العام

عاد جناب العميد

عاد المقيم العام بعد تغيبه مدة شهر كامل بالديار الفرنسية

عاد المقيم العام بعد ما قضى مدة مغيبه بباريس في درس الحالة العامة بتونس من الوجهة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد صادف مدة اقامة جناب المقيم العام عدة انقلابات سياسية واضطرابات اجتماعية وتحويرات وزارية اقتضتها نتيجة الانتخابات البلدية الاخيرة .

وشاهد المقيم العام مشاهدة العين الاضرابات الواقعة بمختلف ميادين النشاط الهامة التي لها اعظم تاثير على حياة البلاد والتي عبر عنها الرئيس راماديي انها خطر على الجمهورية وعلى فرانسا نفسها .

وقد اتيح للمقيم العام ان ينظر بعينيه الى المجهودات الجبارة التي تبذلها حكومة الجمهورية للتخفيف من وطاة الازمة الاقتصادية وتحوير النظام الجبائي حتى تخفف كذلك من مفعولها على الجماهير الشعبية التي لا طاقة لها بها وجناب المقيم العام يعلم علم اليقين ان البلاد التونسية باجمعها تنتظر عودته لانجاز المشاكل الهائلة التي درسها درسا عميقا في الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي وهو يعرف ان الامور الاجتماعية مرتبطة ارتباطا تاما بالشؤون الاقتصادية وهو اعلم الناس بان هذين الميدانين يسيرهما الميدان السياسي الذي يسيطر عليهما وعليه يتوقف حل المشاكل العامة التي يترقب الشعب التونسي انجازها بما تتطلبه من عناية وسرعة وجناب المقيم العام يعلم ما تشتكي منه الطبقات العاملة ويعلم ما تترقبه تلك الطبقات من تحقيق رغائب للنهوض من كبوتها ورفع مستواها كما يعلم جنابه الحالة المؤلمة الاسيفة التي تركتها في انفسنا حوادث ٥ اوت الدامية ويعلم ما ينتظره العمال من انصاف للاخوان الذين يتحملون منذ ثلاثة اشهر وزيادة عذاب السجون وآلام البطالة بينما تنتظر عائلات الضحايا والمنكوبون السقطاء الاذن في افتتاح الاكتتاب العمومي الذي يجعلها في مامن من الخصاصة والجوع والفناء

ان الطبقة العاملة التونسية التي اصبحت تشعر بحقوقها واعلنت استعدادها للدفاع عنها قد اكتسبت اليوم قوة متزائدة بتوحيد منظماتها في العمل وما البرنامج الجديد الذي اعدته المنظمات الاربع إلّا دليل قطعي على الدخول في معمعة جديدة من نضالنا الاجتماعي في ميدان الاجور والاسعار والمنح العائلية .

وانا نرى من الاوفق ان تفتح تلك المعركة في جو يسوده التفهم المتبادل ازاء المصالح العامة والخطر كل الخطر في ابقاء تعكر الجو عند اقتحام ميادين الكفاح اذ في ذلك توتر الامور وسوء العواقب .

عاد المقيم العام تاركا وراءه بالديار الفرنسية مشاكل ومعارك عنيفة ولكن مدركا مقدار تاثير ارادة الجماهير الشعبية على اتجاه السياسة الحكومية التي لا يمكن بحال ان تسلك طريقا غير الذي يرتضيه الشعب .

فهل يقتدي المقيم العام بما ترك وراءه ؟

فرحات حشاد

نقابة العدول

نحن ووزارة العدلية

بقية ما بالصفحة الاولى

كل المشائخ العدول على علم من لائحة المطالب المقدمة لوزارة العدلية من طرف النقابة كما يعلمون استمرار النقابة في الاتصال بجناب وزير العدلية الاسبق لاخذ الجواب عنها وقد قرب

ثم في غرة سبتمبر اتصل وفد من النقابة بفضيلة جناب وزير العدلية الحالي وشرع مع معاليه في المذاكرة من جديد حول جواب الوزارة عن اللائحة وتكررت المقابلات واخيرا اقر فضيلته احداث لجنة مشتركة تتركب من موظفين ساميين من الوزارة وعضوين من النقابة للتناقش في في المطالب المعروضة

وفي اكتوبر المنصرم اجتمعت اللجنة بمكتب رئيس القسم الخامس بوزارة العدلية ودرست اللائحة ثم اتفقت على جميع ما جاء بها عدا المطلب العاشر

حيويتنا النقابية

في اليوم الذي يبرز فيه هذا العدد يعقد اتحادنا الجهوي بصفاقس اجتماعه النقابي العظيم بقاعة الافراح وبمشاركة اربعة اعضاء من الهيئة الادارية المركزية للاتحاد العام

لقد اذ قدت بعاصمة الجنوب الاجتماعات النقابية العديدة واحتفلت صفاقس في السابق بالمهرجانات العظيمة وعرفت الاستعراضات الرهيبة الدالة على نهضتها وتقدمها المحسوس في جميع الميادين وخاصة في الميدان النقابي الذي امتازت به مدينة صفاقس الفائقة

لقد عرفت صفاقس كل ذلك .... ولكن هذا الاجتماع له تاثير غير التاثير الذي تركته في النفوس الاجتماعات السابقة وله رهبة ووقار اعظم واكبر كانه هو الاول من نوعه فلماذا يمتاز هذا الحفل بمثل هذه المنزلة ولماذا اصبح يشغل بال جميع الاوساط ؟...

البقية على الصفحة الرابعة

الاتحاد لدى السفير

اقتبل جناب المقيم العام لفرانسا بتونس صبيحة يوم ١٥ نوفمبر وفدا من الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل بقيادة الاخ الكاتب العام فرحات حشاد ولقد دارت المفاهمات خاصة حول المشاكل الاتية والتي دامت اكثر من ساعة

١ ـ اطلاق سراح اخواننا المعتقلين الى الان عقب حوادث ٥ اوت وخصوصا اخينا الحبيب عاشور

٢ ـ ارجاع العمال المرفوتين لقيامهم باضراب يومي ٤ و٥ اوت الى شغلهم

٣ ـ ارجاع الاتحاد العام التونسي للشغل الى جميع اللجان الاستشارية التي اقصي عن الحضور بها موقتا

٤ ـ الترخيص في فتح اكتتاب عام لفائدة عائلات المنكوبين في حوادث ٥ اوت

وبعد ان استمع جناب المقيم العام بكل انتباه الى بيانات الوفد التي عبرت عن قلق ونفاد صبر الشغالين الذين يتمنون ان يروا هاته المشاكل تفض في اقرب وقت لانها تلطخ العلائق بين منظمتنا النقابية والسلط العمومية وتعكس سير اتصالات الاتحاد العام التونسي للشغل مع هاته السلط الذي يريد ان يعمل معها لفائدة الصالح العام عبر جنابه على تعلقه بارجاع العلائق التي تسودها الثقة والتي يتمنى ايجادها لنجاح العمل المشترك الذي سيقع القيام به لفائدة الجميع ثم صرح جنابه بانه يرى ارجاع نواب الاتحاد العام التونسي للشغل حالا الى جميع اللجان الاجتماعية ثم اعطى للوفد التطمينات الكافية في خصوص اعادة جميع الشغالين المطرودين لقيامهم بالاضراب العام الواقع يومي ٤ و ٥ اوت الى عملهم وسمح للاتحاد العام التونسي للشغل بالتوسيع في نطاق الاكتتاب لفائدة الضحايا ورخص له في استعمال جريدته النقابية « صوت العمل » لقبول العطايا والاكتتابات واما في خصوص النقطة الاولى فهي من مشمولات انظار العدالة

[تشهير]

او

الطفولة البائسة

نعم يتعلم ابناء المثرين المستعمرين وهم الاقلون وعلى كاهل العامل المسكين وابنائه وهم الاكثرون شرد يجوبون الشوارع ويتسللون في المقاهي لبيع لفات التبغ او لالتقاط فواضل السجاير فتفسد اخلاقهم ويكسبون الرذائل ويرتكبون الجرائم ... فيساقون الى المحاكم والسجون . فترى الواحد منهم لا يتجاوز العاشرة من عمره صار من ذوي السوابق ووقعت احالته على المحاكم الزجرية اكثر من مرة ودخل « مدرسة جقار » ومكث بها الاشهر الطوال

وكم اذكر ما قصه علي احد حراس السجون قال : « سيق فتى في الثانية عشر من عمره الى سجن جقار فلقي اترابا له فرحوا به واحتفلوا وسأله « زعيمهم » عن سبب دخوله للسجن فقال لانه حاول سرقة محفظة نقود فلم ينجح والقي عليه القبض . فضحك الجميع لجهله « بالصناعة » وقالوا انك « بوجادي » وسار كبيرهم خلف احد ضباط الحراس واختلس منه منديله واعطاه لاحد المساجين الصغار وقال : ارجعه في جيبه ففعل ولم يفطن الضابط لذلك وتكررت العملية ووقعت التجارب حتى تعلم الزائر الجديد وآل على نفسه ان لا يقع في الفخ مرة اخرى » .

تلك هي حياة ابنائنا ايها العامل المسكين ولا اخالك لم تتأثر لها ولم تضق نفسك ولم يتكدر عيشك . اظلك تساءلت المرار : من المسؤول على ذلك فوجدت ما وجدته انا : راس المال المستثمر . والاستعمار الغاصب وهما شيء واحد يتمم احدهما الاخر .

ذلك هو الشريط السينمائي الذي يعرض خلال هذا الاسبوع على شاشة « الكابيتول » بتونس وهذا الفيلم الايطالي يستعرض حياة ولدين من ماسحي الاحذية بروما بعد تحريرها من الخلفاء فهو تحفة فنية من حيث الاتقان في التمثيل والمناظر مع ان غالب الحوادث تدور بساحة السجن

والذي يهمني كمتفرج تونسي هو ما يثير في نفسي موضوع القصة من شجون وحسرة وعطف وحنان في آن واحد

فانت ترى على الشاشة ما تراه في كل صباح حيث المياه

وفي كل لحظة في طريقك وبكل الساحات والمحطات اثناء الليل واطراف النهار . ترى تلك الطفولة التي لا مقر لها ولا مأوى ليس لها حافظ ولا مرب شريدة يطاردها البوليس وينبذها الغني المترفه

ترى صبيانا يتلفظون بأفحش العبارات ويخرجون من افواههم السباب والشتائم يعجز اكبر الشريرين والفلتاء عن التلفظ بها .

وانت تذكر اخي زمن كان الجنود الاجانب ببلادنا ما راح اليه اولئك الاطفال من فعل الرذائل والموبقات وزيارة الاماكن الفاحشة .... وكم تشاهد اخي وتسمع مما يفتت الاكباد وانت لا تستطيع شيئا .

وهناك منهم من احترف واخذ يسعى عله يغنم ما يسد حاجة امه الارملة التي لا معين لها سواه يأخذ يمسح الاحذية !.. نعم منهم من يقطع الاميال وياتي العاصمة ليحترف ويصير ماسح احذية .

ابنك ايها التونسي يمسح الاحذية وغيره يتعلم بالمدارس التي انفقت عليها من مالك فالبطالة التي يتخبط فيها العمال والتعاسه والفاقة اللتان تسودان البلاد جعلت العائلة تتشتت ويذهب كل من الاب والام والاولاد الى ناحيته يبحث عن عيشه .

البقية على الصفحة الرابعة

تونس عاطشة

ان درجة رقي شعب من الشعوب تعرف عند بعضهم بكمية الماء المستهلك يوميا بالنسبة لكل فرد ـ فبينما الباريسي لا يستهلك اقل من مائة ليترة من الماء في اليوم نرى ان القاطن بتونس العاصمة لا يستهلك العشر من هاته الكمية . فبحثنا عن السبب وعن امكانية تلافي هاته الحالة فسالنا بعض من لهم خبرة في الموضوع وافادنا بما يلي :

س ـ ما هي حالة البلاد التونسية من حيث المياه

ج ـ ان كمية الماء المستعملة بتونس اعني البلاد التونسية اليوم لا تفي قط بالحاجيات الاكيدة للشعب فضلا عن كونها تسمح بالسقو والري وبذلها في سبيل توفير الانتاج الفلاحي . وانما كانت الحالة هكذا والمياه قليلة فليس معنى ذلك ان ليست هناك مياه موجودة بباطن الارض ولكن لانه لم يقع اجراء بحث جدي عنها ولا تفتيش حازم منظم ولا انباط آبار ولا استثمار مياه الوديان المهملة اغلبها

البقية على الصفحة الرابعة

المنظمة الاممية المتحدة

والحركة النقابية

نص تحضيري لقرار وقع الاتفاق عليه يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٤٧ من طرف اللجنة الثالثة للجلسة

ان الجلسة العامة بعد اطلاعها على القرار ٥٢ المقدم من طرف الهيئة الاجتماعية والاقتصادية وقد وقعت المصادقة عليه في اجتماعها الرابع باتخاذها لقرار يرمي الى احالة لجنة حقوق الرجل علما بوجهات نظر الجامعة النقابية العالمية والجامعة الاميريكية للشغل في شأن ضمانات استعمال الحق النقابي والتوسع فيه حتي يمكن لتلك اللجنة ان تدرس تلك المظاهر التي يمكن ان تاخذ مكانها في (تصريحها بحقوق الرجل)

وبعد ان اطلعت كذلك على القرار رقم ٨٤ للهيئة المذكورة والذي وقع الاتفاق عليه بدورتها الخامسة الذي يرمي الى اعلام الجلسة العامة للدول المتحدة بتقرير المنظمة العالمية للشغل المسمى « قرارات متعلقة بحقوق الجمعيات مصادق عليه بالاجماع اثناء الدورة الثلاثين للمؤتمر العالمي للشغل المنعقد يوم ١١ جويلية ١٩٤٦ » : والذي يعترف بالمبادي المقررة من طرف المؤتمر العالمي للشغل . والقرار ٨٤ المذكور يرمي الى حث منظمة الشغل العالمية على متابعة جهودها حتى يمكن تحرير اتفاقية اممية او عدة اتفاقيات

فالجلسة العامة تؤيد القرارين

وتعتبر ان الحرية النقابية للجمعيات التي هي حق لا يمكن ان يعتدى عليه هي كضمانات اجتماعية اخرى امر رئيسي لتحسين حياة الشغالين ورفاهيتهم الاقتصاديه .

والجلسة العامة تصرح انها تتخذ هاته المبادي المصرح بها من طرف مؤتمر الشغل العالمي في شأن الحقوق النقابية وكذا سائر المبادي التي اعترف بها لاهميتها في عالم الشغل والمسجلة في قانون تكوين منظمة الشغل الاممية كمبادئ لها معترف بها ومصادق عليها من طرفها (والمصرح بها في « فيلا دالفي »)

والجلسة العامة تقرر ان تنهي تقرير منظمة الشغل الاممية الى لجنة حقوق الرجل لنفس

البقية على الصفحة الرابعة

عيد الهجرة

نعم العيد الهجري ...

وهل في الوجود من يطلق عليه لفظ العيد بجدارة غير عيد هجرة الرسول الاعظم والمنقذ الاكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟

اللهم لا ...

اليس هو يوم تعاد ذكريات انتصار الحق على الباطل والعدل على الظلم والخير على الشر والضعيف على القوي والايمان على الكفر ؟

اليس هو يوم فرح وسرور وزهو وحبور ؟

ان عيد الهجرة هو يوم خرج فيه منقذ البشرية من الضلال الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم صحبة الصديق رضي الله عنه من مكة مهاجرا بدينه من ظلم قومه وعشيرته الى المدينة المنورة اين وجد نصيرا له من غير اهله وعشيرته

وهو عيد يجب ان لا يحتفل به العالم الاسلامي فقط بل العالم اجمع لانه عيد ذكرى منقذ البشرية على الاطلاق فخيره عم البشر من اسلم منه ومن كفر

وان اولى الناس بالاحتفال بهذا العيد الجليل هم الطبقة الضعيفة لان محمدا صلى الله عليه وسلم كان نصيرا للضعيف حتى يعطيه حقه وخصما للقوي حتي ياخذ منه الحق

فالطبقة الشغيلة باحتفالها بهذا العيد تقوم اولا بواجب نحو منقذها وثانيا نحو نفسها حيث يثبت لديها ان الصراع بين الحق والظلم والقوة والضعف هو قديم ازلي اوجده الله مع الخليقة وان انتصار الحق على الباطل لا يكون إلّا مع شدة المقاومة

و«صوت العمل» يهني العالم الاسلامي عامة بهذا العيد السعيد راجيا من المولى جل جلاله ان يجعل احتفالنا به في المستقبل احتفال الامم الحرة المتمتعة بحقوقها الشرعيه .

(صوت العمل)

هنا العاصمة

اضراب ببوعرقوب

نظرا للموقف المشين الذي اتخذه مدير شركة المقاطع والاشغال الذي منع نائبنا النقابي من الدخول الى المقطع ونظرا لخرقه للقوانين الاجتماعية مرارا متعددة تقرر الاضراب بالمقطع ورغم مناورات الشركة العديدة بقي اخواننا العملة متحدين

ثم وقع اجتماع بمراقبة الشغل حضره السادة «جيرو» مراقب عام للشغل و«الطاهر البرصالي» نائب الاتحاد العام و«كريبار» مدير الشركة ولم يحصل اي اتفاق لصلابة مدير الشركة وتعنته فوقع تحكيم مراقب الشغل وكان حكمه يؤيد نظريتنا بفضل اتحاد الشغالين ونشاطنا العظيم حتى وقع النجاح التام

الكاتب العام

تحكيم السيد «جيرو» مراقب عام للشغل في خصوص مشكلة وقعت ببوعرقوب بين شركة «المقاطع والاشغال» واعوانها

نظرا للمشكلة الواقعة بين شركة «المقاطع والاشغال» الواقع مقرها بتونس نهج تركيا عدد ١ وبين عمال المقطع بو عرقوب

ونظرا لموقف الطرفين اثناء الاجتماع الذي وقع بمراقبة الشغل يوم ٢٤ سبتمبر ١٩٤٧ الذي تقرر اثناءه رجوع الشغالين الى عملهم غداة الاجتماع مع بقاء حل نقط الخلاف الثلاث من طرف حكم وهي :

١ - تعيين تعريفة اجرة الشغل بالوفقة (الياطاش)

٢ - خلاص اجر ساعات الشغل التي قضاها مكسر والحجر في ازالة المواد الغير الصالحة للمقطع

٣ خلاص ايام الاضراب

اولا - قرر المراقب فيما يخص النقطة الاولى مايلي نظرا لان معدل عدد العربات (فقون) ذات الـ ٦٥٠ ليترة الممكن تعبئتها في ثمان ساعات شغل يبلغ «٧٥ - ٥»

ونظرا لان الاجر اليومي الادنى لمكسر الحجر يبلغ الـ ٢٠ - ٢٠٣ في المدة التي بين ١ الى ١٧ جويلية ١٩٤٧ ويبلغ الـ ٢٠ - ٢٠٧ ابتداء من يوم ٢٨ جويلية ١٩٤٧ وقع تعيين سعر التعريفة تعبئة العربة (فاقون) كما ياتي

من (١) الى (٢٧) جويلية ١٩٤٧ - ٨٠ - ٢٨ بل ٣٩ فرنك ابتداء من ٢٨ جويلية ١٩٤٧ ٦٠ - ٣٩ بل ٤٠ فرنك

ثانيا وقرر فيما يخص النقطة الثانية :

انه لامبرر لخلاص ساعات الشغل التي قضاها مكسر والحجر في ازالة ماتراكم من مواد غير صالحة بالمقطع حيث ان التعريفة المذكورة اعلاه لكل عربة داخل فيها الاعمال الغير مثمرة

ثالثا وقرر فيما يخص النقطة الثالثة :

تلتزم شركة «المقاطع والاشغال» بخلاص اربعة ايام اضراب

حرر بحاضرة تونس

في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٧

الحركة ببنزرت

نقابة اعوان المصالح المستلزمة

انعقد اجتماع اخباري يوم الاحد في ٦ نوفمبر ١٩٤٧ بدار الاتحاد العام التونسي للشغل ببنزرت ولقد القى الطاهر البرصالي بيانا مفصلا حول حالة اعوان المصالح المستلزمة

واثر المناقشات والمفاهمات وقع الاتفاق على تكوين «الجامعة التونسية للمصالح المستلزمة بالبلاد التونسية وذلك لتتمكن كافة النقابات بالايالة من تكوين جبهة واحدة للتحصيل على مطالبها الشرعية

واعوان المصالح المستلزمة ببنزرت الذين انسحبوا! من الاتحاد الجامعي (الوستيتي) صاروا اليوم ضمن صفوف الاتحاد العام التونسي للشغل المنظمة الوحيدة القادرة على الدفاع الحقيقي عن القضية الشغيلة -

النقابة العامة لعملة ومستخدمي المطاعم والفنادق والمقاهي

لائحة

ان عملة ومستخدمي المقاهي والفنادق التونسية المجتمعين في الخامس من نوفامبر ١٩٤٧ على الساعة العاشرة ليلا بدار الاتحاد العام التونسي للشغل بعد الاستماع الى الخطباء والبيانات حول عدم اهتمام الحكومة بحقوق العمال الشرعية . تقرر رفع اللائحة الاتية لوزير الشغل والسلط المسؤولة

١) ابدى الحاضرون غضبهم على اعتقال الحكومة للاخ الحبيب عاشور وبقية الاخوان الذين لا يزالون رهن السجن اعتقالا لا مبرر له ويلحون على الحكومة في اطلاق سبيلهم حالا ويعلنون عن تضامنهم معهم واتخاذ الوسائل اللازمة لفائدتهم ولو بالاضراب العام

٢) يطالبون بالحاح تطبيق قائمة الاجور المعمول بها الان على اعراف المقاهي والمطاعم والفنادق العربية

٣) يحتجون على عدم تطبيق قانون ٢٥ جويلية ١٩٤٧ القاضي باعطاء ٧٥ في المائة على الساعة الزائدة ويحتجون ايضا على السلط المسؤولة التي لم تجبر الاعراف على الاشتراك بصندوق المنح العائلية حسب قانون ٨ جوان ١٩٤٤

٤) يحتجون ايضا على طرد العمال الغير الشرعي من طرف الاعراف وكذلك غلو المعاش

٥) يحتجون ايضا احتجاجا صارما على الزيادة الاستبدادية التي وظفها الاعراف على العملة في مقابلة مؤنتهم التي كانت في جوان ١٩٤٦ ٧٥٠ فرنك وفي جويلية رفعت الى ١٢٠٠ فرنك وفي جويلية ١٩٤٧ صارت ١٥٠٠ فرنك

الكاتب العام

يوسف بن حسن

عند الفلاحين بمرناق

بلاغ

وقع اجتماع عظيم بسيدي سعد في يوم الاحد ٩ نوفمبر ١٩٤٧ حضره كافة الاخوان عملة الفلاحة بمرناق وضاحيته

استمعوا الى عدد من الخطباء الذين وصفوا حالة العملة التي تذكرنا بالقرون الوسطى وذكروا الاستثمار الاستعماري لاخواننا المشجع من طرف الادارة المتهاونة

كما عددوا مطالب عملة الفلاحة من ترفيع الاجر الادنى اليومي الى ١٤٠ فرنك الى احداث مراقبة شغل لعملة الفلاحة وهو ضروري وتحديد ساعات الشغل والتمتع بالقوانين الاجتماعية كبقية الشغالين

وهتف العملة جميعهم واظهروا سرورهم لتحقيق الوحدة في العمل بين المنظمات النقابية والتي ستحقق التحصيل على الرغائب الاستعجالية المشتركة

كما انهم يترقبون من الحكومة اجابتها العاجلة لتلك المطالب

وانتهى الاجتماع والسرور يعم الجميع والكل يترنم بنشيد العملة

الكاتب العام

موظفو صفاقس يجتمعون

بمناسبة قدوم رئيس جامعة المتوظفين التونسيين الى مدينة صفاقس عقد فرعها اجتماعا عاما حضره عدد كبير من المتوظفين التونسيين وتداولوا مواضيع هامة أهمها المطالبة بالغاء شارت فلاندان وتقرير الزيادة في المرتب التكميلي على نسبة يمتاز بها صغار ومتوسطو المتوظفين لضعف مرتبهم وغلو المعاش

كما قرروا مؤازرة اخوانهم العملة المطرودين من عملهم والمسجونين اثر حوادث خمسة اوت ولو ادى بهم الحال الى تقرير اضراب عام لفائدتهم

كاتب الفرع : الطاهر الشعبوني

نقابة عملة الاشغال العامة

ان هيئة نقابة الاشغال العامة بتونس المجتمعة يوم الاحد ٢ نوفامبر الجاري على الساعة العاشرة صباحا بدار الاتحاد العام التونسي للشغل بعد ان حيت بدقيقة صمت ارواح شهداء صفاقس وبعد ان وقعت المناقشة طويلا في المسائل المقررة ببرنامج الاجتماع صادقت بالاجماع على اللائحة التالية وقررت انهاءها لمدير الاشغال العامة بعد قيامها لديه بمقابلات عديدة

١) تحتج ضد المهندسين رؤساء الاقسام الذين رسموا عملة الاشغال العامة من غير حضور نوابهم ويطلبون بكل الحاح اعادة ترسيم العملة بحضور نوابهم النقابيين وتقديم العملة المسمين والوقتيين الذين قضوا بعض اعوام في العمل مع الادارة .

٢) تحتج ضد الادارة التي لا تتوانى في طرد العملة بدون مبرر شرعي ويطالبون بعدم تاخير المنح العائلية وتسليمها شهريا لمستحقيها. ويحتجون ايضا ضد مهندسي الاقسام لادارة الاشغال العامة الذين لم يطبقوا الامر العلي القاضي باعطاء منحة النقل

٣) تطالب حذف الساعة الزائدة التي لم يتقاض سائقو السيارات والشواش عنها اجرا

٤) تطالب لكل سائق معطفا - كبوط مشمع - لوقايته من البرد الذي يجلب له امراضا خطيرة .

٥) تطالب لعمال الاشغال الميكانيكية كسوة زرقاء وكذلك اعطاء كساوي للعملة الذين يستخدمون بالاشغال القذرة واذا لم تبادر الادارة بانجاز رغائب العملة فان الهيئة ستلتجىء لاعلان الاضراب عن العمل.

صفاقس في اسبوع

اجتماع عام لعملة شركة صفاقس قفصه

اجتمع عمال شركة اصفاقس قفصه يوم الاحد ٩ في نوفمبر ١٩٤٧ على الساعة (٩) صباحا بدار الاتحاد الجهوي للاتحاد العام التونسي الشغل تحت رئاسة الاخ محمود العيادي الكاتب العام للنقابة المذكورة والاخوين الصادق البرادعي وحسن الحاج الطيب وكاتب الجلسه الاخ محمد كريم

وبعد الاستماع لبيانات الخطباء قرروا بالاجماع مايلي:

١) نظر الماليس العمال من مسؤولية فيما يخص الاضراب العام المقرر من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل ليوم ٤ اوت ١٩٤٧ والذي نفذوه لمالهم من حقوق في حريات الاضراب

(٢) ونظر الما قامت به شركة صفاقس قفصه وغيرها من رفت العمال من غير موجب شرعي يستوجبون عليه الرفت ويعتبرون هذا الرفت تعديا على حرية الاضراب وعلى القانون الاساسي للسكك الحديدية

٣) ونظرا لبقاء الكاتب العام للاتحاد الجهوي الاخ الحبيب عاشور بالسجن الذي نفذ قرارات الاتحاد العام التونسي للشغل كبقية زملائه بالاتحادات الجهويه

(٤) ونظرا للوعود التي وعدت بها الحكومة بارجاع العملة المرفوتين لعملهم وسراح الاخ الحبيب عاشور يرون انفسهم ملزومين لاخذ موقف حاسم فيما اذا لم يتم هذا الوعد في اقرب وقت

الى فتى العمل

وافانا والجريدة تحت الطبع مقال تحت امضاء «العامل» يرد فيه صاحبه على مقال «السياسة» المدرج بعددنا الفارط ونظرا لضيق المكان فسننشره في العدد القادم من «صوت العمل»

الاتحاد الجهوي بصفاقس

اجتمعت النقابات التالية بصفاقس :

نقابة الاشغال العامة

نقابة الملاحة

نقابة النقل العمومي

نقابة عملة الفلاحة

نقابة عملة المقاهي الافرنجية

يوم الاحد ٩ نوفامبر ١٩٤٧ بدار الاتحاد الجهوي بصفاقس وبعد بيان نوابها للاعمال المتواصلة التي قام بها الاتحاد الجهوي لفائدة الطبقة العاملة لا سيما مسألة العمال المطرودين من شغلهم والمسجونين بسبب مشاركتهم في الاضراب العام الاخير

١) يفضحون لدى الراي العام بصفة عامة والشغالين بصفة خاصة الموقف الشنيع الذي اتخذته بعض الشركات والادارات بايعاز من الحكومة ضد طبقة عاملة طالبت بحقوقها الشرعية في دائرة الهدو والنظام

٢) يعتبرون رفت الاخوان من عملهم وسجن بعضهم تعد على حق الاضراب والحريات النقابيه

٣) يعربون عن استيائهم لسجن الاخ الحبيب عاشور الذي نفذ تعليمات الاتحاد العام فيما يخص الاضراب كبقية القادة النقابيين

ويطالبون بسراحه هو وبقية المساجين النقابيين ظلما

٤) يطالبون بالحاح برجوع العملة المطرودين من شغلهم حالا

٥) يعربون عن تضامنهم الفعلي لعائلات المنكوبين الذين ذهبوا ضحية الاستعمار في سبيل النضال عن حقوق العمال التونسيين

٦) قرروا بالاجماع اخذ موقف حاسم مؤد للاضراب العام ان لم يقع حل المشكلة في اقرب وقت.

نقابة العدول

نحن ووزارة العدلية...

بقية ما بالصفحة الاولى

وافادة للمشائخ العدول ننشر نص اللائحة بعد حذف مقدمتها ثم نذكر ما وقع الاتفاق عليه في تلك الجلسة وما هي نتيجة ذلك العمل

نص اللائحة :

١ - بيان صفة العدل هل هو موظف او صاحب مهنة حرة

وهذا ما قدم في العام المنصرم وكان جواب وزارتكم عليه غير موف بالمقصود بل زاد المسالة تعقدا ولم يخرج بها عن اعتبار العدل موظفا من صنف ممتاز معفى من كثير من تكاليف الموظفين ولذا فنحن لم يقنعنا ذلكم الجواب ونرغب بيان صفتنا اتم بيان حتى نعلم اي السبل نتبع فان كنا موظفين نعامل مثلهم شبرا بشبر وذراعا بذراع وان كنا اصحاب مهنة حرة نلحق باصحاب المهن الحرة. خصوصا وان هناك اجراءات تثبت لنا اننا من الصنف الثاني مثل جبرنا على اداء الباتيندة التي هي من خصائص اصحاب المهن الحرة ومثل تخويل العدول الحق في ترشيح انفسهم للانتخابات الامر الذي هو محجر على الموظفين فهذا وامثاله تقوى الادلة على اننا من اصحاب المهن الحرة ....؟

٢ - تاليف لجنة للنظر في قانون العدول الحالي

وهذا ايضا مما قدم في العام المنصرم وعلقتم جوابكم عليه - بانه لا يمكن جمعها إلا اذا حرر من يهمهم الامر لوائح في بيان ما يتجه على القانون الحالي من المطاعن - وسنوجه لجناب الوزير بنظريتنا في ذلك بتقرير مستقل موضح تمام الايضاح

٣ - رفع الحجر على العدول في كتب عقود خط اليد واباحة ذلك لهم ريثما يقع البت في مسالة ابطال التعاقد بخط اليد التي هي من مشمولات مطالبنا في العام المنصرم

٤ - اعطاء العدول اجرا عن الكتائب باعتبار تضعيفه في القار خمسة عشر مرة على اقل تقدير وجعله في النسبي ثلاثة في المائة ريثما تتبين صفة العدل

٥ - اعطاء المشائخ العدول اجرا عن ضبط الحالة المدنية وعمليات سلفات البذر وغير ذلك يتناسب وعملهم واعتبارهم كضباط الحالة المدنية اما معاملتهم دون مشائخ التراب بكثير جدا فهذا مما لا تسمح به مهنتهم الشريفة

٦ - انهاء مسالة اجور الانتخابات عن عمليات المجلس الكبير والمشيخات واحصاء السكان والمناجزة بذلك في اقرب وقت واعتبار الاجر لهم بحساب فرنكات ٨٣٣٢ في الساعة لان اعطاءهم اقل من ذلك الاجر يمس كرامتهم ويعتبر اعتداء على حقوقهم الطبيعية وتنقيصا من قيمتهم الادبية الامر الذي لانرضاه البتة

٧ - اعطاء العدول اجرا عن جميع الخدمات المجانية مثل نوازل الحربية وحوادث الشغل - اذلا يعقل ان يعمل الانسان عملا بدون مقابل لانه لايجد مادة من مواد الحياة ياخذها بدون مقابل حتى التنفس في الهواء الطلق

٨ - حذف دفتر العمل عن العدل الثاني والاكتفاء بادراج العدل الاول - اذ ليس من المعقول كثرة الدفاتر زد على ما في ذلك من الاتعاب للمشائخ العدول

٩ عدم تسخير العدول في المستقبل إلا بعد اخذ راي النقابة فيما سيعطى لهم من الاجر حتى لا تقع مشكلة الاجور عن تلك العمليات

١٠ - تخويل مجلس النقابة حق القيام بالتدخل في القضايا الادارية التي يمكن ان تتعلق بالعدول بمجرد نظرها. لانه ان لم يكن للنقابة ذلك الحق فمن يتولى الدفاع عن العدل ان كان من العاجزين عن الدفاع عن نفسه.

وقد وقع الاتفاق بين اللجنة المشتركة في الجواب عن تلك المطالب على الصورة الاتية.

فعن المطلب الاول فان العدل صاحب مهنة حرة مقيد باوامر تخص صناعته ولقد احتفظ وفد النقابة في موافقته على فقرة باوامر تخص صناعته بما اذا وقع جميع اللجنة المكلفة بتنقيح القانون الاساسي الجاري به العمل الان

وعن المطلب الثاني بانه لا مانع من جمع لجنة تنقيح القانون على شرط ان تقدم النقابة تقريرا مجملا تبين فيه ما تنتقده من الفصول وان من افراد لجنة تنقيح القانون من يمثل النقابة

وعن المطلب الثالث بانه لا مانع للعدول من مباشرة ذلك ولا مانع من الموافقة عليه وعن المطلب الرابع بانه وقعت الموافقة مبدئيا على الزيادة غير انه يجب جمع لجنة الاجور حالا لتبيت في الامر

وعن المطلب الخامس بانه يجب اعتبار العدل في ضبط الحالة المدنية كضابط الحالة المدنية وفي سلفات البذر يعتبر الاجر بالجلسات بعد المخابرة مع الادارة ذات النظر

وعن المطلب السادس بانه ستصدر من جناب الوزير مكاتبة للكاتب العام في اعلامه بالموافقة على اعطاء عدول المملكة اجرا عن الانتخابات للمجلس الكبير والمشيخات او احصاء السكان مثلما اعطي لعدول الحاضرة باعتبار فرنكات ٨٣٣٢ في الساعة

وعن المطلب السابع بانه يجب اعلام الادارة ذات النظر بوجوب اعطاء العدول اجرا عن الخدمات المجانية سواء من الادارة او المشهود عليهم

وعن المطلب الثامن بانه سيصدر امر علي خاص يقتضي الاكتفاء في الادراج بدفتر عمل واحد وانه ستقع مخاطبة مدير المال بان التامبر الموظف على الدفترين يوظف على احدهما

واما المطلب التاسع فهو من مستتبعات المطلبين السادس والسابع

واما المطلب العاشر فوقف التوقف فيه للاطلاع على القانون النقابي العام

ثم عرض محضر جلسة الاتفاق على جناب فضيلة وزير العدلية فصادق عليه ووقع الشروع في تنفيذ ذلك وكاتب معالي وزير العدلية كلا من الكاتب العام ومدير المال فيما يخص ادارته

ونحن الان ننتظر اتمام ذلك حتى ياخذ كل ذي حق حقه

هذا وسنوافي المشائخ العدول بما يطرا حول قضية المطالب في المستقبل ليكونوا على بينة من الامر

وانه ليسرنا ان يرشدنا المشائخ العدول بما عن لهم حول جواب الوزارة وما يظهر لهم فيها من الانتقاد لانه ربما تظهر لهم اشياء خفيت عنا فما نحن إلا بشر يتطرقه السهو والغفلة وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

هذا ولا يسعنا الا شكر معالي سماحة وزير العدلية لما اظهره نحونا من حسن العناية ومن الاستعداد لقبول آرائنا والسعي لتنفيذها حقق الله الامال انه سميع مجيب

الطاهر بن سعيد

لائحة مجلس نواب النقابيين

ان المسؤولين النقابيين بسوسة وجهتها المجتمعين يوم ١١ نوفمبر ١٩٠٧ في عدد ١٦٠ بدار النقابات (الاتحاد العام التونسي للشغل) بسوسة على الساعة العاشرة والنصف صباحا تحت رئاسة الاخ محمد الشلي كاهية الكاتب العام للاتحاد الجهوي بسوسة -

بعد الاستماع الى مختلف الخطباء الذين بسطوا الحالة المؤلمة التي عليها الشغالون والنشاط النقابي والمظالم والتهديدات التي تحملها العمال على مرأى من الادارة المتغاضية -

يحتجون بكل قواهم ضد الاعتقال الاستبدادي المسلط على اخوانهم بصفاقس وخاصة الاخ الحبيب عاشور ويعلنون عن استعدادهم لتنفيذ كل امر يصدر اليهم من منظمتهم الاتحاد العام التونسي للشغل حتى يظهروا غضب الطبقة العاملة ويعجلوا اطلاق سراح الاخوان ضحايا العسف الاستعماري المجرد من الانسانية

ويطلبون ان يقع الوفاء بالوعود المعطوعة من طرف عدة شخصيات حكومية في خصوص ارجاع المطرودين بسبب الاضراب الى شغلهم في اقرب وقت ويوجهون لهذا الغرض نداء الى ضمير الشغالين

ويسجلون بكل سرور وقوع الوحدة في العمل بين المنظمات النقابية الاربع حول مطالب الشغالين بالبلاد التونسية المشتركة الاستعجالية ويطالبون بجمع اللجنة المركزية للاجور بمنتهى السرعة وان يكون ضمنها نواب الاتحاد العام التونسي للشغل الذين اقصوا عن اعمالها استبدادا

ويحتجون بكل صرامة ضد استعمال الالات الميكانيكية بينما يتكاثر عدد البطالين الذين يجوبون الطرقات الافا.

ويطلبون فتح اشغال كبرى لإيقاف هذا البؤس المستمر

ويلفتون انظار السلط العمومية الى وجوب احداث مكتب لاستخدام اليد العاملة بسوسة وفرع لصندوق المنحة العائلية كتسمية مراقب للشغل قار بسوسه حسبما جاء بالمطالب المقدمه سالفا لهذا الغرض

ويؤيدون كل التاييد مسيري الاتحاد العام التونسي للشغل في الحركة التي يقومون بها لتحقيق مطالب الطبقة العاملة التونسية الشرعية

وانتهى الاجتماع والجميع يهتف :

عاش الاتحاد العام التونسي للشغل

عاشت الطبقة العاملة

رئيس الاجتماع محمد الشلي

صدى الشغل

رحلة نقابية بالمناستير والمكنين

كان يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من اكتوبر الفارط موعد الاجتماع النقابي الذي قرره الاتحاد الجهوي بسوسه بقاعة الافراح بالمنستير وما كادت تدق الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم حتى اكتض رحاب قاعة الافراح بالجماهير على اختلاف طبقاتهم وانعقد المجلس تحت رئاسة الاخ محمد الشلي فقام هذا الاخير باسطا للحضور الحالة النقابية في الحاضر والمستقبل والبرامج التي اتخذها الاتحاد ازاء المطالب التي قدمها للحكومة وهي ضمان حياة الطبقة العاملة التونسية التي تقاسي مرارة العذاب وصعوبة العيش واردف الخطيب قائلا ان المتسبب في هذا العذاب وتلك الصعوبة هو سوء نظام الادارة في سلوكها الاقتصادي والاجتماعي واتباعها السياسة الاستعمارية الغاشمة وكان التصفيق الحاد يقاطع الخطيب بين الاونة والاخرى ثم اخذ يبدي نصائحه للحضور ويحثهم على توحيد صفوفهم والعمل بما يحتمه عليهم الواجب النقابي ليتمكنوا من مقاومة الرجعيين ورؤوس الاموال ويبلغوا الامل المنشود وهكذا ختم الاجتماع وخرج الجميع يلوح على وجوههم علائم الغبطة والسرور معبرين عن ثقتهم الخالصة وعزمهم الثابت المتين لاعانة الاتحاد العام التونسي للشغل فيما يقوم به من اعمال عائدة بالنفع على الطبقة العاملة التونسية وهاتفون بحياة الاتحاد العام التونسي للشغل

ثم قصد الاخ محمد الشلي بلدة المكنين اين عقد اجتماعا حضره عدد لا يستهان به من عملة الاشغال العامة والبلدية وصناع المخابز وغيرهم من العملة المخلصين العاملين تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل والذين برهنوا في عدة مناسبات عن تضامنهم وتكتلهم مع اخوانهم العملة. وبين الاخ محمد الشلي في ذلك الاجتماع اعمال الاتحاد وبرامجه المقررة فقوبلت باستحسان كبير وقد طلب الحضور بالاجتماع تسمية ممرضين ببلدة المكنين حتى يتسنى لهم معالجة مرضاهم ومقاومة الامراض المنتشرة بكثرة هناك وربما وجدت عدة امراض معدية والسبب الوحيد في انتشارها انه لا يمكن للعامل او احد افراد عائلته التنقل من بلد الى آخر لمعالجة مرضه نظرا للاحتياج الشديد والفاقة الكبرى التي عليها العامل الان وبهاته الصورة تفشى المرض الذي كاد يقضي على عدد كبير من السكان كما انهم يطالبون بتسمية كاتب لتسليم بطاقات الحالة المدنية بالبلد المذكور حتى لا يتكبد العامل مشاقا واتعابا ومصاريف باهضة لا يستطيع تحملها وخصوصا العامل اليومي الذي يضطر بالطبع الى مغادرة عمله في ذلك اليوم وبذلك لا يجد ما يسد به رمقه هو وعائلته وابناؤه ويذهب ضحية بطاقة الحالة المدنية. وقد وعدهم الاخ محمد الشلي بالتداخل في هاته المسالة وحلها حلا مرضيا وبذلك ختم الاجتماع بالتصفيق والهتاف باسم الاتحاد العام التونسي للشغل واعماله النافعة المثمرة.

الاضراب بجمال

أعلن كافة عمال معامل الاجر (ريكانو) الاضراب وذلك عقب الطرد الغير الشرعي المسلط على بعض اخوانهم والاعتداء على القوانين الاجتماعية المعمول بها — وانعقد اجتماع بجمال انقضت بانتهائه جميع نقط الخلاف وهي :

١ — ارجاع العمال المرفوضين الى شغلهم —
٢ — ترسيم كافلة الاعوان عمال ومستخدمين —
٣ — اعطاء منحة الانتاج
٤ — خلاص مذكرة الاجور
٥ — اعطاء منحة الاقدمية
٦ — خلاص يوم الاضراب —

وانه بفضل الاتحاد المتين والتضامن بين العمال تحت لواء اتحادهم العام التونسي للشغل وبفضل نشاط اخينا البرصالي نال كل الاخوان حقوقهم كاملة —

ومن الواضح ان هذا يعد انتصارا باهرا خصوصا في مسالة اعادة تنظيم الشغل الذي درأ بطالة عدة عملة —

فيا ايها العمال من جميع مناطق الشغل ! انه بفضل اتحادكم تحت لواء منظمتكم القومية الاتحاد العام التونسي للشغل المؤسسة الوحيدة التي تدافع حقيقة عن مصالح الطبقة العاملة والتي تضمن لكم مستقبلا حسنا وتفرض احترام حقوقكم الشرعية وتنالونها كاملة غير منقوصة وما ضاع حق وراءه طالب

الوحدة في العمل النقابي

اقتبل معالي وزير الشغل بحضور الم. فلامان كما اعلنا عن ذلك سابقا وفدا مشتركا عن المنظمات النقابية الاربع صبيحة يوم الجمعة ١٤ الجاري

ولقد دار الحديث حول المطالب التي جاءت بقرار يوم ٦ نوفمبر فتبينت من المناقشات الفكرة المؤيدة لمطالب الشغالين الشرعية التي يتحلى بها معاليه

فجنابه قد قام بدرس اولي لكراس المطالب وقرر ان يقوم بدرس دقيق لها اثناء اجتماع اداري واسع مزمع وقوعه في الاسبوع القادم حتى يستخرج العناصر الصالحة التي تهم اجتماع اللجنة المركزية للاجور

وبعد المقابلات الاولى مع السلط ذات النظر يمكن للوفد النقابي المشترك ان يصرح الى كافة الطبقة الشغالة ان المطالب الاستعجالية المقدمة تسير سيرا حسنا

وسنكون دائما باتصال مع الشغالين ونعلمهم بتطورات هاته المسالة الهامة التي تتطلب من طرف الجميع العناية الكبرى حتى الوصول الى الغاية المنشودة

يسألونك ..

لماذا اقترحت الحكومة زيادة معاليم الاكرية ؟

لان سياستها ترمي الى التخفيض في جميع الاسعار وزيادة معاليم الاكرية من شانه ان يعجل في هذا التخفيض ! . .

ولان العامل والاجير بصفة عامة كان يفكر يوميا في وسائل عيشه فلا بد من توجيه افكاره الى ناحية اخرى ولا باس بان يشغل باله بمشكل السكنى .

ولماذا لم يشمل الاقتراح الحكومي الا محلات السكنى ومحلات المهن الصناعية دون سواها ؟ . .

لان محلات السكنى لا يتكون منها مداخيل وعليه فانه يمكن ان تسلط على الكاري الضرائب الباهضة بينما محلات التجارة ومعامل الصناعة التي تنتج الاشياء وتتسبب في توفير الارباح ليس من المعقول فرض الزيادة عليها في معاليم الكراء !

ولماذا اقترحت الحكومة فرض ٤٠٠ فرنك كراء الميترو المربع في السنة ؟

والجواب عن هذا السؤال هو : اننا والله نجهل هذا الجواب تماما وهو ما ستحققه لنا الايام بعد انتهاء الدرس ومقاومة المنظمات النقابية لهذا الاقتراح .

ولماذا لم يشمل نفوذ وزارة الشغل جميع مناطق الشغل ولم يعم نظرها كافة المشاكل الاجتماعية ؟

لان هنالك ادارة تسمى ادارة الاشغال العامة تريد ان يكون عمالها الكثيرون خارجين على نطاق نفوذ وزارة الشغل حتى تكون هي بالنسبة اليهم الخصم والحكم .

ولانها مع ذلك تسيطر على مناطق هامة من فروع النشاط كالمناجم والنقل والرصيف والمقاولين وغيرهم والقوانين الاجتماعية غير معمول بها كما يجب في الكثير منها بدون ان تستطيع وزارة الشغل ان تتدخل تدخلا مفيدا

ولماذا هذا النظام المخل ؟

لان تلك هي الانظمة الادارية ببلادنا وذلك هو الخلل الذي تمتاز به ادارتنا

ولماذا لم تطبق الحكومة ببلادنا النظام الجاري به العمل بفرانسا فيما يتعلق بالمنح العائلية

لان السياسة في فرانسا ترمي الى تشجيع العائلات الكثيرة الاولاد بينما سياسة الحكومة ببلادنا ربما ترمي الى عكس ذلك ولان بفرنسا ترى افراد العائلة يتعاطون المهن المختلفة بينما الاجير التونسي في غالب الاحيان يقوم وحده بالانفاق على العائلة

ولماذا تطالب جامعتنا العامة للموظفين التونسيين بالغاء ميثاق فلاندان ؟

ذلك ما سنجيب عنه في عددنا المقبل ان شاء الله . (المتسائل)

طالعوا في كل اسبوع (المتسائل)

نقابة التعليم العمومي

فرع صفاقس

أجتمع الفرع يوم الجمعة في ٧ نوفمبر وبعد تداول مسائل هامة تخص هيأة التعليم وقع تجديد هيئة الفرع فكانت كما لي :

كاتب عام : الطاهر الشعبوني
كاهيته خميس قطاط
امين مال عبد اللطيف بن عاشور
كاهيته عبد المعطي الشرفي

فالمرجو من جميع الزملاء ارسال معلوم اشتراكهم السنوي خمسمائة فرنك — باسم امين المال عبد اللطيف بن عاشور معلم بمكتب ساقية الداير

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد
الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

من بريد الاتحاد

منحة فواجع الشغل

لقد تعرضنا سابقا الى حالة العملة الذين اصيبوا بفواجع الشغل وتكون نتيجتها سقوطا مستمرا وكانت اعمالنا ترمي الى تحسين المنح المخولة لهؤلاء بمقتضى القانون وقد درس مطلبنا من طرف الادارة وننشر فيما يلي نص الرسالة التي اتصلنا بها من وزارة الشغل في هذا الصدد

الى السيد الكاتب العام للاتحاد الجهوي بتونس (الاتحاد العام التونسي للشغل)

سيدي الكاتب العام

لقد الفتم انظارنا بمكتوبكم المؤرخ في ٤ اكتوبر ١٩٤٧ الى مسألة السيد عبد الله بن ساسي ابن سعيد الذي كان ضحية حادث اثناء الشغل في سنة ١٩٢٤ فحدث له سقوط من جراء ذلك قدر بخمسين في المائة وهو على ذلك يتقاضى منحة قدرها خمسمائة فرنكا لكل ثلاثة اشهر

وان لي الشرف بان اعلمكم بان وزارتنا معتنية بدرس كيفية رفع مقدار هاته المنح - ولذلك فهي قد اعدت مسودة لامر علي لهذا الغرض وهي بصدد مراجعتها وتنسيقها بمساعدة الاقسام المختصة بفرانسا والمؤمل ان يقع العمل بهذا النص في القريب العاجل -

وتقبلوا ......

وزير الشغل والحيطة الاجتماعية

الامضاء : علي العذاري

القانون الفرنسي وحوادث الشغل

اذا بقي للعامل المصاب بحادث شغل بعد التئام جرحه اي بعد انتهاء المعالجة اللازمة سقوط يضعف مقدرته على العمل ويطلق عليها في هاته الحالة اسم سقوط مستمر جزئي) او يعجزه بتاتا (وفي هاته الصورة يكون السقوط مستمرا تماما فانه يكتسب الحق في جراية قارة - وتعوض المنحة اليومية التي كان يتقاضاها حتى التئام الجرح بجراية يتغاير مقدارها حسب سقوطه المستمر الجزئي او سقوطه المستمر التام

ولقد احترم قانون غرة جويلية ١٩٣٨ هاته النظرية اعني تغاير مقدار الجراية باعتبار تفاوت سقوط المستمر الجزئي او السقوط التام لكن هنا ايضا كما وقع في مسالة المنح اليومية كان القانون اكثر معقولية وانسانية

(ومقدار المنحة اليومية الذي كان دائما يساوي ٥٠ في المائة من الاجرة اصبح بداية من اليوم الثالث والثلاثين بعد وقوع الحادث يساوي ٦٦ « ٦٦ اي ثلثي الاجر مع ابقاء المنحة العائلية باكملها طيلة مدة السقوط الوقتي او المستمر او المزمن او حتى بعد الوفاة ما دام الابناء يستحقونها نظرا لسنهم)

ومن جهة اخرى فانه اذا كان الحادث متبوعا بوفاة المصاب يخول القانون الابعض القوانين الجديدة ورثة العامل جراية تحسنت اخيرا حسب

١ — المقادير

ا - سقوط مستمر جزئي : ان قانون غرة جويلية ١٩٣٨ المنقح لقانون ٩ افريل ١٨٩٨ يعطي احيانا جراية اهم من المنحة القديمة

فهو ينص في الفقرة الثانية من الفصل الثالث ان للضحية الحق في حالة السقوط المستمر في جراية تساوي :

للسقوط المستمر الذي يتجاوز الـ ٥٠ في نصف النصف الواقع من جراء الحادث في الاجرة السنوية كما جاء بالفصل العاشر

وللسقوط المستمر الذي يتجاوز الـ ٥٠ في جراية تساوي نصف الخمسين الاولى مع كامل ما زاد عن الـ ٥٠

وعند وقوع حوادث متوالية تقدر جراية الحادث الثاني باعتبار الاجرة التي يتقاضاها العامل اذ ذاك ومقدرته على العمل الباقية بعد هذا الحادث بقطع النظر على الحادث الاول بصفة تمكن من جمع الجرايتين -

امكانية جمع جراية السقوط بالحرب وجراية حادث شغل

السقوط الناشئ عن الحرب والواقع قبل حادث الشغل والذي كان يمنح عنه جراية يبقى بدون تأثير على كيفية تحديد مقدار الجراية ولا يعبر إلّا لتعيين تقديم مال الاحتياط عوضا عن صاحب المعمل

يتبع

لنحتج ضد كل تعرض لحق الاضراب

الاضراب حق يمنحه القانون في البلاد الديموقراطيه . وهو تكتل العملة وايقافهم للشغل حتى التحصيل على رغائبهم ومعناه كلمة مملوءة مضاء وقطعا وهي القول « لا ! » لراس المال عندما يقول نعم »

والاضراب هو السلاح الوحيد بيد الشغالين المستثمرين (بالفتح) يقضون به على مرامي رأس المال المجردة من الانسانية وهو آلة عظيمة للكفاح ضد رأس المال وحاميته الحكومة والذي ليس في متناول رأس المال القضاء عليه ابدا

وهناك انواع من الاضراب : الاعتصاب مع احتلال المعمل وتسييره لفائدة الشغالين فقط او لاولئك الذين يتالمون ويتصببون عرقا في عملهم وسنعود الى هذا النوع من الاضراب وهناك نوع ثاني وهو اعتصاب القباض بشركات النقل والسكك الحديدية وشركات الميترو وغيرها فتراهم عند الخلافات مع اعرافهم لايقررون توقيف تيار النقل حتى لايحرمون السكان من التنقل بل تراهم يرفضون استخلاص اجر التنقل من السكان الذين يتنقلون مجانا ويخسر رأس المال ولا يقع هذا إلّا في ظروف معينة

فلا تمتع بالخبز والسلم والديموقراطية والرفاهيه لولا الاضراب بل يسود الاستثمار والفاقة والالم لو ما يستعمل العملة حق الاضراب يصيرون طائعين يساقون كالاغنام واذ ذاك ينقض عليهم الاستثمار الدائم ويدوس الاستعمار ارواحهم ويمتص دمهم ويقع القضاء على ايمانهم وسعادتهم

وان صفاقس - وارضها لازالت ملطخة بدم اخواننا المسفوك - لاصدق شاهد على ذلك القمع الجبار الوحشي اخواني العملة ايرضيكم ان تعيشوا ببلاد حق الاضراب فيها ممنوع حيث مات اخوان من العملة التونسيين واطرد واعتقل آخرون ولازالوا في سجون الجمهورية الرابعة لانهم ارادوا التمتع بحق الاضراب وطالبوا بالاجر الحيوي الادنى فلاقوا حتفهم

فلا اخالكم اخواني العملة ترضون بالعيش في بلاد يعتبر حق الاضراب فيها جريمة! لانكم على يقين من تحتم الدفاع المستميت على حق الاضراب ومتى رفضت الحكومة الاعتراف به ارجعتموها الى اليقين باضراب ثان

ولا ترضون بان يقع التعرض الى هذا الحق لان آلاف من العملة سقطوا في ميدان الدفاع للحصول على هذا الحق النقابي الديمقراطي ولانه من العبث ان يزعم احد انه ممكن تحسين عيشكم بلا تمتع بحق الاضراب اذن فلننزل كل تعرض لحق الاضراب

الاشتراكات
عن سنة ١٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٦٠ فرنكا
الحساب الجارى بالبريد
رقم
شيك بوستال
رقم

مطبعة المليلي نهج المفتي رقم ١٩

العقود المشتركة «٥»

الفصل ١٩ — لا يمكن ان تقع ترقية او تقديم العمال الى مرتبة اعلى من مرتبتهم هكذا بالاختيار إلّا بعد الاتفاق مع النواب النقابين . واما الترقية الاعتيادية بالسلم او من رتبة لى اخرى فانها تقع حسب الاجراءات الخاصة بكل معمل المتفق عليها مع النواب النقابيين الذين يهمهم الامر .

الفصل ٢٠ — ومدة التجربة تحدد بخمسة عشر يوما بالنسبة للاعوان الذين يتقاضون جراية يومية وبشهر بالنسبة للاعوان الشهريين . ولهاته المدة تعطى للعمال الذين ينتهون من مدة التجربة ولا يقع قبولهم اجرة اربعة ايام انذارا بالنسبة لليوميين وثمانية ايام انذارا للشهريين

الفصل ٢١ — تعليق العمل بالعقد المشترك : عندما يجبر عون مهما كانت رتبته على ايقاف شغله لمسالة مبررة كمرض او خدمة عسكرية الخ .

يعلم بذلك رئيس معمله ويعتبر كانه يعمل دائما ما دام عذره عن التخلف موجودا - والاضراب كذلك لا يكون وسيلة لفصم العقد المشترك .

الفصل ٢٢ — النواب النقابيون الرسميون : عندما يقع الاختيار على عون من طرف منظمته النقابية للقيام بمهمات نقابية مستمرة له ان يتحصل بطلب منه على رخصة غير محددة للقيام بالمهمة المناطة بعهدته .

وتحفظ له كامل حقوقه كبقية اخوانه الذين هم في مرتبته ويقع ارجاعه حالا الى عمله عندما يطلب ذلك .

الفصل ٢٣ — الاقدمية : تحرر القرارات السفيرية الصادرة في خصوص منح الاقدمية كما يلي ابتداء من السنة الثالثة في العمل : يتقاضى كافة الاعوان من جميع الرتب منحة قدرها ٣ في المائة من جملة الاجر —

وابتداء من السنة السادسة — ٥ في المائة
ومن السنة العاشرة — ١٠ في المائة
ومن السنة الخامسة عشر ١٥ في المائة

التنقل — ابدال المقر

الفصل — ٢٤ — كل شغل يقوم به العامل بعيدا عن المكان الذي وقع قبوله فيه يعطي لهذا العامل الحق في منحة قدرها ٧٥ في المائة من جملة الاجرة اليومية عن كل تنقل يحتوي على اكلتين ومبيت ويمنح فوق ذلك مصاريف الفندق (النزل) او خمسة وعشرين في السنة من جملة الاجرة اليومية على كل تنقل يحتوي على اكلتين بدون مبيت

او خمسة وعشرين في السنة من جملة الاجرة اليومية على كل تنقل لا يحتوي إلّا على اكلة واحدة بعيدا عن مركز الشغل وكل ابدال للمقر يجب ان يوضع معه على ذمة العون الذي يهمه الامر محلا لائقا مع اعتبار حالته العائلية

وابدال المقر لا يمكن ان يقع إلّا في صورة ما اذا لا تضر اديبا او ماديا بالعون . وفي كل الحالات يقع طلب المتطوعين ولا تقع تسمية يبدل فيها العون من مقره إلّا بعد حصول الاتفاق مع العون الذي يهمه الامر او الموافقة الكتابية من طرف النواب النقابيين والنقلة بدون ابدال المقر تعتبر كمتنقل ويقع الخلاص على حساب التنقل .

وكل نقلة بها ابدال للمقر اولا بدون ان يوافق عليها العون تعتبر كفصم للعقد المشترك غير مبرر من طرف العرف .

الفصل ٢٥ — حصة الشغل : ان الحصة القانونية للشغل وهي الاربعون ساعة يجب ان يقع تقسيمها اما على ستة ايام تكون مدة الشغل فيها ٦ ساعات و ٤٠ دقيقة في حصة او حصتين واما على خمسة ايام يكون حصة الشغل فيها ٨ ساعات وفي الحالة الاخيرة يقع خلاص احد يومي الراحة للعملة اليوميين وللشهريين تعطى لهم جرايتهم كاملة ويكون اليومان متتابعين .

ولا يقع طلب الخروج عن هاته القاعدة لا بصورة وقتية ولا رسمية من مراقبة الشغل قبل ان يقع تقديمه للنواب النقابيين الذين يوقعون عليه او يكتبون ملاحظاتهم فوقه.

وان لم تراع مراقبة الشغل ما ذكر قبل فان ذلك يخول للنقابة الحق في عدم الامتثال لما قررت من مخالفة للقاعدة .

الساعات الزائدة

الفصل ٢٦ — لا يمكن ان تقع الساعات الزائدة إلّا اذا لم يوجد عمال بطالون من الصناعة — المعينة —

والساعات الزائدة الواقعة لا تكون معوضة في اوقات الراحة ولا منقصة للحصة الاعتيادية للعمل في فصول اخرى .

ويقع خلاص الساعات الزائدة باضافة الزيادات التالية :

٥٠ في المائة زيادة للساعات الواقعة بين السادسة صباحا والثامنة مساء

١٠٠ في المائة زيادة للساعات الواقعة بين الثامنة ليلا والسادسة صباحا .

وكل عمل يقع القيام به يوم الراحة الاسبوعية او ايام الاعياد مهما كان نوعها يضاف لاجرته زيادة قدرها ١٠٠ في المائة .

الفصل ٢٧ — العمل المسترسل بالتداول او بالفرق في المعامل التي لا يجب ان ينقطع فيها العمل يقع الشغل بالتداول بين ثلاثة فرق كل منها تعمل ثمانية ساعات او اربعة فرق تعمل لمدة ست ساعات .

ففي الصورة الاولى يقع خلاص العملة مع اعتبار ساعة زائدة .

مشكلة الفحم ببلجيكا

مشكلة الفحم محل الاهتمام من طرف القادة ورجال الصناعة وتجارة الفحم تتكبد الخسائر الكبرى لما تتحمله من الاتاوات المثقلة على الفحم وحيث ان الحكومة سعرت الوقد بـ ٦٢٩ فرنك الطن هذا ومن المحجر ان يقع تجاوز الثمن المذكور خوف التشويش على سياسة الاسعار والاجور اذ ان مسيري صناعة الفحم يؤكدون ان خسائرهم تبلغ المائة والثلاثين مليون فرنك في الشهر وان تمادوا على هاته الوتيرة يخشى على صناعتهم من الافلاس لو ما تحقق لهم السلط موارد اخرى ...

وبلغ التحرج من الموقف حتى ان الوزير الاول «سبايك» وزملاءه جمعوا للنقاش في الموضوع معهم قادة صناعة الفحم والحديد والكهرباء ووقع رسم الخطة التي سيسيرون عليها ليضمنوا لتجارة الفحم الموارد الاضافية من غير تشويش على سياسة الاسعار حتى يصير سعر الطن وهو ٦٢٩ فرنكا فيه ارباح

ومن الطرق المسطرة ان يضاف ٢٥٠ ف على طن الفحم الوارد من اميريكا لاستهلاكه من طرف الملاكة لتدفئة المنازل ويكون هذا الثمن اقل بكثير من سعر السوق السوداء

كما فكروا في ترفيع الوقود المستعمل بمصنوعات التصدير وسيوظف اداء اضافي على صناعة الحديد ومن الممكن ان يقع تخصيص قرض وفعلا منذ افريل الفارط والانتاج العام للفحم ينقص بالمملكة وبينما كان يبلغ الانتاج الشهري مليونين وخمسمائة الف طن قبل الحرب صار يقدر بمليون وثمانمائة وثلاثة عشر الف طن في شهر اوت الفارط

والمتسبب في هاته الازمة في الانتاج هو نقصان عدد عمال المناجم والانحطاط الموجود في مقدرتهم الصناعية

كان عدد العمال المسجل في افريل الفارط يبلغ ١٦٨٠٠٠ عاملا فلم يبق إلّا ١٥٨٠٠٠ عاملا في اول سبتمبر فيجب تسديد ذاك الفراغ الذي تركه العشرة آلاف عامل وقد اطلقت بلجيكا سراح ٢٥٠٠٠ من اسراء الحرب الالمان ولم تعوضهم إلّا بخمسة عشر الف اجنبيا متطوعين للعمل ولكنهم يفقدون كل تجربة في العمل بالمناجم

ويصرح قادة صناعة الفحم انه تعوزهم عشرون الف عامل ذوي خبرة لتسيير كافة مناجم الفحم

ولكن من اين يؤتى بهم واين يقع اسكانهم ؟.. ولم تات هجرة الايطاليين الى بلجيكا بالنتيجة المرجوة بوقع استدعاء «العملة المتنقلين» من منطقة الاحتلال الانكليزية الاميركية ولكن بحسب ستة اشهر على الاقل لتدريبهم كما يجب ايجاد محلات السكنى لهم ولعائلاتهم وهكذا ستعوزنا الرجال الصالحة للعمل بالمناجم طيلة مدة طويلة

يقدر شركات استثمار الفحم خسائرهم بخمسين فرنكا في الطن فهي تدعي انها تؤجر الاسرى الالمان فلا تعطيهم إلّا مقدار اجرتهم البسيطة فقط بينما هي عند استخدامها لعمال آخرين تكون مجبورة على اعطائهم جميع الامتيازات التي يتمتع بها العمال البلجيكيين داخل فيها المنح الاجتماعية والعائلية

هذا ولقد استدانت شركات عديدة بمبالغ وفيرة وهي في صورة عدم تداخل الدولة ستفلس لا محالة .

وغلق آبار في اول الشتاء يتسبب في فاجعة كبرى .

تونس عاطشة

بقية ما بالصفحة الاولى

س ـ فلو وقع اجزاء هذا البحث والتنقيب الذي ذكرتموه هل كان ينتفع بنتيجته كامل التراب التونسي ... ام لا ؟

ـ ان كامل البلاد التونسية من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها غنية بالمياه

س ـ كيف ذلك ؟ فهل بالجنوب يوجد ماء الى حد الغناء ؟

ج ـ ان الجنوب التونسي من اغنى بقاع البلاد مياها فان تحت ارضه (موائد) متسعة ممتدة تبلغ احيانا الاف الكيلومترات المربعة . والماء المستهلك بالجريد وتوزر ان هو إلّا الفاضل من فواضل هاته الموائد الذي يبرز الى هاته البلاد تحت مظهر الابار الارتوازية .

س ـ وباي اسلوب يمكن استخراج هاته المياه . وهل تبرز تحت مظهر ابار اعتيادية ام ابار ارتوازية ام ماذا ؟

ج ـ يكون لها المظهران معا

س ـ فمن كانت ابارا اعتيادية وتستلزم مصاريف لاخراج المياه منها فهل تكون تلك المصاريف باهضة حتى تحرمنا من استعمال المياه المستخرجة

ج ـ مهما بلغ ثمن المياه التي تتحدثون عنها فانها لا يمكن ابدا ان تحرمنا من استعمالها نظرا للحاجة الشديدة اليها وللمنفعة العظمى المنجرة عنها والتي تزيدنا ارباحا عظيمة وعظيمة جدا . بحيث المتر المكعب من الماء لو فرضنا وان مصاريفه كانت عشرة فرنكات فان الارباح المتاتية من استعماله تتجاوز ثمنه الاصلي بكثير

ـ ابهتني حقا !

واما بالشمال فالمياه تتمثل لنا تحت مظهرين : مياه تحت الارض ومياه فوق سطحها

فالاولى موجودة بمائدات صغيرة كثيرة العدد ولا يمكن ان تدخل تحت حصر وما ذلك إلّا نتيجة اوضاع طبقات الارض وتعدد انواع تربتها ـ ويجب لاخراجها كلها او الجزء الكبير منها ان يجري بحث مفصل من طرف الاختصاصيين وان تنبط حالا الابار عند حكمه بوجودها في هذا المكان او ذاك حتى لا تبقى تلك الكنوز مجهولة ميتة

واما الثانية فهي تجري بوديان من نوعين

١ ـ نوع تتدفق مياهه احيانا بغزارة عظيمة حتى انها تكتسح الاراضي المحترثة فتعود اذ ذاك بالمضرة لضياعها من جهة ولافسادها الارض من جهة اخرى

٢ ـ ونوع تجري مياهه طيلة السنة بصورة نافعة فتعود بالمصلحة

ويجب للانتفاع الحقيقي بهاته المياه بنوعيها ان يقع بث حواجز « سدود » بحسب المياه المتدفقة الجارفة ولتعطيل سيرها حتى تتمكن الارض المجاورة من الارتواء منها وتمنع المياه ولا تستوجب هاته العملية في غالب الاحيان إلّا اشغالا بسيطة يمكن انجازها دون بذل اموال طائلة

وان يقع الاعتناء بالثانية الهادئة وان يسهر على نظافتها وتحت خزاناتها لحفظ ما يكفي منه للشراب وتسيير الباقي حسب برنامج دقيق يوضع للسقي والري

ومن الممكن ايضا ان تحدث السدود لهذا النوع الثاني فتحصل منها منفعة مختلفة الانواع كالقوى الكهربائية مثلا ...

س ـ حدثتنا عن المياه بالجنوب وبالشمال فهل لا توجد مياه بالوسط ؟ . ام هل وقع اجراء كل ما يجب به ؟..

ج ـ ان جهة القيروان الان لها مظهر صحراء بينما يوجد بها في الحقيقة شبه دائرة (تحت الارض طبعا) طول قطرها عشرون كيلو مترا تقريبا في عمق خمسين مترا فقط مملوءة ماء ولم يقع استثمارها كما يجب .

صوت العمل : بعد هاته الارشادات القيمة التي افادنا بها احد الاختصاصيين نستخلص انه لو وقعت العناية حقا بهاته البلاد كما يجب من ناحية استنباط الابار واستخراج المياه واستثمارها واستعمالها في كل ما يعود بالمنفعة لكانت جنة على وجه الارض ولتمتع العامل المسكين المحروم من مياه الشراب ومياه التنظيف وغير ذلك بالماء مادة الحياة الاولى وانا لنشبه والحالة هاته بلادنا تونس العزيزة كالحديقة التي كانت غناء بتربتها ومياهها واشجارها فاهملت و ـ دم بئرها

تشوتشيا او

الطفولة البائسة

بقية ما بالصفحة الاولى

في بلاد الغير ... تجد الشرد من الاطفال احيانا ويذهبون ما ذهب اليه اطفالنا ولكن هناك حكومة تفكر في صالحهم وهناك اساتذة خبراء بعلم النفس يحولون ما بأنفسهم الشريرة الى طهر وحسن اخلاق وعلم ومعرفة ويصيرونهم رجالا تعتمد عليهم بلادهم ...

ولكن الحكومة في بلادنا يسرها ما يحزنك ويقلقها ما تصبو اليه ...

اذا ما العمل ؟... إنا لا نستطيع شيئا ونحن مكبلين والاغلال في اعناقنا والثعابين تمتص دماءنا وتسلب خيراتنا . فهناك مثل شعبي يقول : « اقطع الراس تجف العروق ! » اذا فلنقطع الراس !

ابن الشارع

الوحدة في العمل النقابي

بلاغ

اقتبل المسيو مونص المقيم العام لفرانسا بتونس يوم الخميس في ١٣ نوفمبر على الساعة الثالثة مساء وفدا مشتركا عن المنظمات النقابية الاربع

ولقد حمل الوفد لجنابه التقرير المشترك يوم ٦ نوفمبر والمتعلق بمشكلة الاسعار والاجور والمنح العائلية

ولقد طالت المناقشة حول مختلف النقط واظهر جناب المقيم العام تفهما تاما للمطالب المقدمة من طرف المنظمات النقابية الاربع ملاحظا في هذا الصدد ان المشكلة قد وضعت في الوقت المناسب لقرب دورة المجلس الكبير ولتحضير الميزان التونسي

وسيقع اقتبال نفس الوفد من طرف معالي علي العذاري وزير الشغل يوم الجمعة ٤ من الجاري على الساعة العاشرة صباحا

وسيقع مثل هذا التداخل لدى المسيو بروبي الكاتب العام للحكومة التونسية قبل اجتماع اللجنة المركزية للاجور

فالوحدة للعمل النقابي تنتج بعد ثمارها فتقصي المماطلات الطويلة وتسمح بالاسراع في الحضور بالنسبة للمطالب الحيوية التي ترقبها الشغالون طويلا

الكاتب العام

الحكومة والشغال...

شاء القدر او « الغايات » ان تكون الامة التونسية ممتازة باغلبية من الطبقة الشغالة عن جميع امم الدنيا قاطبة ....

وشاء القدر او « المصالح ... » ان تكون هذه الطبقة غير مسموعة الكلمة ولا اعتبار لها ولحاجياتها الضرورية لدى سائر الحكومات السالفة التي تعاقبت على كراسي الحكم بهذه البلاد

وشاء القدر او « الاصلاحات ... كما يقولون » ان تتبوا مقعد الحكم « حكومة ... » يقال عنها وقال صاحبها انها ذات نفوذ حقيقي فعال .... فارتاحت لذلك الطبقة الشغالة او قل الشعب التونسي (من الناحية الادارية .. ..) واصبحت تؤمل تحسين حالتها الادبية والمادية كما اصبحت تنتظر ردع او بالحري ردع الشركات الكبرى عن تجبرها واضطهادها الذي قاست وتقاسي منه الامرين واصبحت تنتظر ايضا ان تؤول اموال واملاك تلك الشركات الكبرى » التي اغتصبت من الشعب » الى الحكومة وتصبح تحت نفوذها المباشر ....

ولكن لم تر الطبقة الشغالة شيئا من هذا ـ اللهم إلّا احداث وزارة للشغل ـ قوبلت بتجاهل عظيم من طرف رؤساء الادارات حوادث صفاقس لم تمح بعد ولن تمحى من الذاكرة . وهكذا نرى الطبقة الشغالة خابت آمالها وامست بخفي حنين في جميع امانيها

يشاء القدر او « البرام ... » ايضا ان تصبح الطبقة الشغالة تعيش في بلادها بدون ادنى ضمان بشري ومع هذا لها حكومة (ديمقراطية) يترأسها استاذ في القانون العام فلتحي الديموقراطية الموجودة بالبلاد التونسية .....

فتى العمل

حيويتنا النقابية

بقية ما بالصفحة الرابعة

ان مدينة صفاقس التي نكبت في عمالها البواسل يوم ٥ اوت لم تزل حزينة باكية تتوجع اضحاياها الابرار ولم تزل فاقدة لاحد مسيري حركتنا النقابية وعنوان نهضتها الاجتماعية ولم تزل تتالم لما يقاسيه بعضهم من مر البطالة

وقد بادرت اليد الاستعمارية وحاولت القضاء على منظمتنا العتيدة حين صوبت نحوها ضرباتها .....

فاجتماع ١٥ نوفمبر بصفاقس هو اول مهرجان تنظمه الطبقة العاملة بعاصمة الجنوب وتقيم به الدليل القطعي على ان الاتحاد العام التونسي للشغل لم يمت ولم تفت في ساعده ضربات العدو

فاجتماع ١٤ نوفمبر هو اول جواب توجهه الطبقة العاملة الصفاقسية لذوي الرشاشات والقاذفات الثاربة معانة على عزمها لمتابعة العمل والكفاح الشرعي في سبيل تحقيق اهداف الشغالين

واجتماع ١٥ نوفمبر يدل على ان العمال لم يبارحوا صف الكفاح بل تكتلوا واتحدوا وازدحموا وازدادوا يقينا وثقة واعتصموا بحبل الله جميعا

واجتماع ١٥ نوفمبر يفتح في وجه طبقتنا العاملة بصفاقس وكافة العمال بالقطر التونسي من حولها يفتح في وجهها عصرا جديدا ويدخل بها في صفحة جديدة من صفحات كفاحها الصادق المستمر ويسير بها الى الامام بعد وهلة الاستراحة التي تقاطع مراحل الكفاح الكبرى

فشهر نوفمبر انه لحق شهر النهضة النقابية الصفاقسية اذ فيه تاسست في عام ١٩٤٤ النقابات المستقلة وفيه تنبعث اليوم الحركة قوية متجددة ذات عزيمة لا تزحزحها العواصف ولن تعوقها ايدي عابث

فلتحي صفاقس ولتحي نهضتها

المنظمة الاممية المتحدة والحركة النقابية

بقية الصفحة الاولى

غرض الذي جاء بالقرار ٥٢ للجنة الاقتصادية الاجتماعية

وتنصح الجلسة العامة منظمة الشغل الاممية ان تتابع بصفة استعجالية ـ على قاعدتها الثلاثية ـ بمعونة الامم المتحدة وحسب قرار مؤتمر الشغل العالمي المتعلق بالاجراءات التي يجب اتخاذها في الميدان العالمي لضمان الحقوق النقابية وحقوق الجمعيات ولـ درس كيفية مراقبة ذلك وتطبيقه الفعلي .



موطني

احبك موطني ...!

كيف لا وانا الاقي فيك اينما ذهبت وحيثما حللت جمالا سحريا فاتنا ياخذ بلبي ويبهر ناظري

كيف لا وبهاؤك مجسم في كل جزء منك وفي كل ذرة من ذراتك ـ اتنشقه في هوائك واحيا فوق اديمك ـ

فمن غاباتك الكثيفة وصحاريك الجرداء وفيافيك القفراء وشواطئك الرملية واجنتك الغناء وانهارك الملتوية الزاحفة ينادي سناؤك بالرقة والفتنة والجلال

نعم ينادي ابناءك (هلموا ومتعوا انظاركم واحيوا لحظات من اعماركم تتذوقونها طول حياتكم ـ)

فالواحات حيث الجريد ينتصب بقامته فيدلي فروعه واوراقه وثماره والبرتقال والغلال والثمار كلها حياة ونجاة وهناء ورجاء والتين والزيتون المقسمان على بهجتك وعذوبتك ـ كلها تدعو هيوا وشاهدوا »

والجبال الشاهقة والسهول المنبسطة والرمال الذهبية والصخور الصلبة النائية تمثل الجمال الحقيقي والحياة الخلابة الفاتنة وتهتف « هنا جنة الارض ! هنا عظمة الاله »

فكيف لا احبك موطني !

مطالب الشغالين

في طريق النجاح

نشرنا بعددنا السابق القرار المشترك الذي وافقت عليه المنظمات النقابية الاربع والذي وقع تقديمه الى المراجع العليا ذات النظر والمتضمن للمطالب الاستعجاليه للطبقة العامله من حيث تحسين الاجور والمنح العائلية والتخفيض في اسعار المعيشة فكان لذلك القرار تاثير عظيم في جميع الاوساط ولم تتهاون الادارة في درسه والتاهب الى انجاز ما جاء به من مطالب شرعية حيويه

وفي مساء يوم الخميس ١٣ نوفمبر اقتبل جناب المقيم العام وفدا مشتركا عن المنظمات النقابية الاربع للمفاهمة المباشرة في تلك المطالب وقد اظهر جنابه بهاته المناسبة تفهما محسوسا للحالة التي يتخبط فيها الشغال وصرح للوفد انه يقدر كما يجب تقدير الحاله الاقتصاديه من طرف المنظمات النقابيه التي لم تطالب الا بالشيء المعقول

وكذلك وجد الوفد النقابي من لدن معالي وزير الشغل نفس التفهم والاستعداد نحو المطالب الاستعجاليه الموجودة بالقرار المشترك والبلاغات الرسميه التي اصدرناها في الصحافه اليوميه اثر هاته المقابلات وننشرها بهذا العدد من جريدتنا تعبر بكل وضوح على آمال منظماتنا النقابية في تحقيق الرغائب الشرعية للطبقه العامله

فيمكن لنا ان نقول ان الاسبوع الذي انقضى قد مكنا من اجتياز خطوط لا باس بها في طريق النجاح وان مطالب الشغالين تسير في الطريق الحسن

التمثيل العربي

اتصلنا في آخر لحظة من جمعية الكوكب بكتاب مفتوح وللضيق ننشره على مرتين

كتاب مفتوح الى السادة اعضاء بلدية الحاضرة التونسيين

سيدي النائب المحترم ببلدية الحاضرة دام محروسا نتشرف بان نقدم لحضرتكم مضمون التقرير المؤرخ في (٢٥) اكتوبر عام التاريخ المقدم من طرف جمعية الكوكب التمثيلي الى السيد رئيس البلدية عن شأن ما فوجئ به المسرح العربي في مستهل هذا الموسم والذي لم تقع الاجابة عنه آلان ونعتمد على لسان غيرتكم لظهور سعي حازم لفائدة المسرح التونسي المهدد بالاضمحلال من جراء المؤامرة التي دبرت له في الخفاء .

« اهملت المصالح المسؤولة بالبلدية شان المسرح العربي واكتفت بالقاء حظوظه بين يدي اول قادم كانة غير حري بالدعاية بل ومن المستحسن التخلص منه باي وسيلة كانت وافتكرت العراقيل الكثيرة التي القيت في سبيله بحيث لم يمض موسم دون المفاجاة بشيء جديد يعطل افتتاح الموسم في ابانه ويحد من نشاط القوامين على التمثيل وهذا الموسم الاخير موسم (١٩٤٦ ١٩٤٧) لم يفتتح إلّا في غضون جانفي (١٩٤٧) ولم تقتنع البلدية بصحة نظرية الجمعيتين واتجاهها إلّا بعد جهد جهيد ووقع الاتفاق على مقررات لم يتم منها شيء . وجاءت البلدية في الموسم الحالي بابتكار جديد حيث عزمت لجنة البلدية للفنون المستظرفة على تاليف لجنة فرعية يناط بنظرها التمثيل العربي لتتفرغ اللجنة الاصلية للسهر على مصالح تمثيل اخر !!..

وهذه اللجنة الفرعية بدلا من ان تنظر فيما يعود على المسرح العربي بالتقدم والازدهار وتوفير المواعيد المخصصة لحفلاته بمسرح البلدية الوحيد وتنهية الاعتماد المالي المقرر له حتى تسدد حاجياته وتقضى ضرورياته بما يكفل له الحياة » ضيقت النطاق على الجمعيتين الموجودتين بتنقيص نصيبهما لفائدة جمعية ثالثة محاولة ايهام العموم بانها تعمل على تشجيع الجهود بدل من ان تقرر للجمعية الجديدة مواعيد واعتمادا يخصها على غير حسابهما وبالفعل فان جمعية الكوكب التمثيلي التي كانت تحيي في مواسمها الماضية اربع حفلات في كل شهر وعزمت تطلبا للتقدم والنمو في هذا الموسم على احياء ثمان حفلات في الشهر سمعت آخر لحظة انه تقرر بدون سماع راي الجمعية او حضور من يمثلها التنقيص من مواعيد الحفلات المخصصة للكوكب وبذلك كان التشجيع المنتظر بتنقيص الحفلات !!.........

يتبع

وننتظر الان اجتماع اللجنة المركزية التي ستتولى درس المسألة واتخاذ قرارها في الموضوع ونحن على يقين تام من نجاح قضيتنا التي ستحقق بحول الله وبسرعة تجعلنا نعتقد ان عصر المماطلة والتسويف والدرس الذي لا نهاية له قد انقضى واصار من الاشياء القديمة التي اخذت حظها في تعذيب طبقتنا العاملة

فعلى كافة العمال اليقظة والانتباه لتحقيق اهدافهم الساميه